

Fishermen's Knowledge and Implementation of Fishing Laws and Regulatory Decisions for Fishing Process at Lake Nasser in Aswan Governorate

Elsaey, S. E. F.¹; M. S. El-Katan¹ and E. A. Adam²

¹Department of Human Development and Economics -Faculty of Fish & Fisheries Technology- Aswan University.

²Department of Aquatic Environment -Faculty of Fish & Fisheries Technology- Aswan University.

معرفة وتنفيذ صاندي الأسماك بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد بحيرة ناصر في محافظة أسوان

صلاح الدين فكري الساعي^١، محمد شوقي القطان^١ والحسين عمار آدم^٢
^١ قسم الإقتصاد والتنمية البشرية - كلية تكنولوجيا المصايد والأسماك - جامعة أسوان
^٢ قسم البيئة المائية - كلية تكنولوجيا المصايد والأسماك - جامعة أسوان

الملخص

استهدف هذا البحث بصفة أساسية التعرف على مستوي معرفة وتنفيذ صاندي الأسماك بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد بحيرة ناصر، وكذلك التعرف على دور الإرشاد السمكي في توعية المبحوثين بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد، بالإضافة إلى تحديد أهم المقترحات والتعديلات اللازمة للقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد من وجهة نظر المبحوثين في منطقة البحث. اعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي الجزئي بالعينة، وتم إجراء هذا البحث في نطاق بحيرة ناصر بمحافظة أسوان، وقد تم جمع البيانات الميدانية من شهر أبريل حتى يونيو عام ٢٠١٧ باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية بسيطة من صاندي الأسماك بلغت ٣٤٦ مبحوثاً يمثلون ١١% من إجمالي الشاملة البالغ عددها ٣١١٢ مبحوثاً وذلك باستخدام معادلة Cochran، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لعرض النتائج من خلال الجداول التكرارية البسيطة، كما تم استخدام مقياس النزعة المركزية كالمتوسط الحسابي والجدول التكرارية لوصف عينة الدراسة وكذلك استخدم معامل الارتباط البسيط بيرسون، ومربع كاي وذلك باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وتلخصت أهم النتائج فيما يلي: ١- أن أكثر من نصف عدد المبحوثين ٥٥.٢% لديهم مستوي معرفي مرتفع بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد، في حين كان أكثر من ثلث عدد المبحوثين ٣٨.٢% لديهم مستوي معرفي منخفض بتلك القوانين والقرارات. ٢- أن ٨.٩% من الصيادين مستوي التزامهم بتنفيذ القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد بحيرة ناصر مرتفع، بينما كان ٤٨.٠% من الصيادين مستوي التزامهم بتنفيذ القوانين منخفض. ٣- احتلت الجمعيات التعاونية لصاندي الأسماك المرتبة الأولى في مصادر المعلومات للمبحوثين في مجال صيد الأسماك بوزن نسبي ٨٠.٧% - ٤% - أشار ٣٤.٧% من المبحوثين أنه لا يوجد دور واضح وحقيقي للإرشاد السمكي في مجال صيد الأسماك لتوعية الصيادين بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد بحيرة ناصر. ٥- أشارت النتائج إلى أن ٨١.٨% من المبحوثين قد اقترحوا تعديل بعض مواد قانون صيد الأسماك مما يستدعي إعادة النظر في القوانين من قبل المؤسسة التشريعية، بينما أكد ١٨.٢% من المبحوثين بأن القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد الحالية كافية ولا تحتاج إلى تعديلات، وكان من أهم التعديلات المقترحة مادة تغليظ العقوبة على الصيد المخالف وتهريب الأسماك حيث ذكر ذلك ٤.٤% من جملة المبحوثين.

الكلمات الدالة: المعرفة، والتنفيذ، وصاندي الأسماك، والقوانين، وبحيرة ناصر

والقانون ظاهرة اجتماعية ووسيلة هامة من وسائل الضبط الاجتماعي، وهو قمة التنظيم الاجتماعي للسلوك الانساني حيث يحدد صراحة ما يجب على الفرد عمله وما يجب عليه الامتناع عنه، بالإضافة إلى ذلك فالقانون يحدد العقوبة التي تنزل بمن يخالف ماجاء به. (بدوي ١٩٨٢، ص: ٢٤١).

وقد تطورت هذه القوانين مع زيادة الأعداد البشرية لتنظيم العلاقة بين الانسان ومحيطه بهدف المحافظة على الانسان في المقام الأول ومن ثم المحيط الذي يعيش فيه ويتعامل معه من أرض وماء وهواء والاحياء البرية والمائية والتي منها الأسماك، لأنه بالمحافظة على هذا المحيط يتم ضمان استدامة هذه المصادر، ولذلك فقد اهتمت جمهورية مصر العربية بإصدار التشريعات التي تنظم قطاع المصايد إيماناً منها بالدور الحيوي الذي تلعبه تلك التشريعات في حماية الثروة المائية الحية والمحافظة عليها.

وتشكل القوانين والقرارات الخاصة بالثروة السمكية ركائز هامة لضمان استغلال هذه الثروة استغلالاً رشيداً والحفاظ عليها وصيانتها وتنميتها بصفة مستدامة، حيث يعد قطاع الثروة السمكية من القطاعات التي تعتمد عليها مصر بشكل متزايد لتوفير الاحتياجات الغذائية و إتاحة فرص العمالة وفتح آفاق التصدير وتدعيم الدخل القومي عن طريق تشجيع الاستثمارات في هذا القطاع، إلا أن هذه القوانين والقرارات أصبحت تتصف بشكل عام بضعفها وقصورها في حماية وصيانة هذا المورد المهم وبصفة مستديمة، وذلك لأن هذه القوانين صدرت منذ مدة طويلة ولذلك فإنها أصبحت لا تواكب التطورات الكبيرة التي حدثت في مجال وسائل وأساليب صيد الأسماك، وذلك لأن مصر تتبع سياسة تشريعية في الثروة السمكية تعتمد أساساً على وضع قانون مجرد يتيح الفرصة للجهات التنفيذية بإصدار تعليمات ملزمة للمعنيين في مجال حماية الثروة السمكية قد لا تكون على جانب كبير من الصواب.

وتمثل بحيرة ناصر الواقعة في جنوب مصر جنوب مدينة أسوان وداخل حدودها الإطار الجغرافي والاقتصادي والبشري لهذه الدراسة حيث تبلغ مساحتها حوالي ١.٢٥ مليون فدان، ويمثل إنتاج البحيرة من

المقدمة

منذ أن عرف الانسان الكتابة بدأ تدوين القواعد العرفية في مدونات رسمية بهدف المحافظة عليها من الضياع وضمان احترامها ومن ثم نشأ الوعي المعرفي بالقانون، والقانون ليس ظاهرة اجتماعية فقط بل هو ضرورة اجتماعية، فالقانون والمجتمع قرينان لا ينفصلان، فلا قانون بلا مجتمع ولا مجتمع بلا قانون. (الرفاعي ٢٠٠٧، ص: ١١).

والانسان اجتماعي بطبعه، والحياء لا يمكن أن تنظم في الجماعة إذا لم يتقيد حق كل فرد فيها بما يتحدد به واجبه من حدود يستلزمها الصالح العام، ولو ترك لكل فرد أن ينظم علاقته بالآخرين وفق رغبته لعمت الفوضى، الأمر الذي يؤدي إلى تحكم الأقوياء في الضعفاء، ومن هنا نشأت فكرة قيام نظام ينزل الأفراد على حكمه ويلتزمون بطاعته وهذا النظام هو ما نطلق عليه القانون. (صقر ١٩٩٥، ص: ١).

ولاشك أن انعدام مثل هذا التنظيم يؤدي إلى الفوضى وسيادة شريعة الغابة وبالتالي فإنه تصبح الغلبة للأقوي، وهنا تصدق كلمة الفيلسوف الفرنسي بوسويه Bossuet "حيث يملك الكل فعل مايشاءون لا يملك أحد فعل مايشاء، وحيث لا سيد فالكل سيد وحيث الكل سيد فالكل عبيد"، لذا كان لا بد للمجتمع من نظام يحكم العلاقات بين الناس. (كبره ١٩٩٣، ص: ١٨).

وكلمة القانون لها معنى لغوي، ومعني اصطلاحي، حيث تطلق كلمة القانون في اللغة العربية على الأصل أو مقياس كل شئ وطريقه (محمد ٢٠٠٧، ص: ٥)، أما لفظ القانون في الاصطلاح القانوني فقد عرفه (منصور ٢٠١٠، ص: ١١) بأنه: "مجموعة القواعد التي تنظم سلوك الأفراد في الجماعة وتعمل السلطة العامة على تطبيق هذه القواعد من خلال توقيع الجزاء على من يخالفها"، في حين ذكر (محمد ٢٠٠٧، ص: ٦) أن كلمة القانون بالمعنى الواسع عند رجال القانون يقصد به "مجموعة القواعد العامة والمجردة التي تهدف إلى تنظيم سلوك الأفراد داخل المجتمع والملزمة والمقترنة بجزاء توقعه السلطة العامة جيرا على من يخالفه".

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية معنوية بين الدرجة الكلية لكل من معرفة وتنفيذ المبحوثين بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد بمنطقة البحث وخصائص المبحوثين التالية: السن، والحالة التعليمية، والتفرغ للعمل في مهنة الصيد، وعدد الأبناء العاملين في مهنة الصيد، وعدد سنوات الخبرة في المجال السمكي، وحضور الدورات التدريبية في مجال الصيد، وتوافر أدوات ومستلزمات الصيد، ومصادر الدخل السمكي، والمشاركة الاجتماعية، والمصادر المرجعية المعرفية في مجال الصيد، ودرجة القيادة في مجال الصيد، ودرجة الوعي البيئي، والاتجاه نحو التمسك بالعمل في مهنة الصيد. هذا وقد تم وضع الفروض الاحصائية المقابلة للفرض المذكور في صورته الصفرية لاختبار صحة كل منهما.

أهمية البحث:

مما لا شك فيه أن السياسات المبنية على قراءة سليمة للواقع والمركزة على أفضل الأدلة العلمية من جهة والأطر التشريعية والقانونية التي تنظم وتقن عمليات استغلال وحماية الموارد من جهة أخرى تمثل الآليات فاعلة وضرورية لها مردودها الإيجابي في إحداث التحولات الاقتصادية والاجتماعية، ولما كانت هذه القوانين والقرارات والتشريعات تتصف بشكل عام بضعفها وقصورها في حماية وصيانة هذا المورد المهم وبصفة مستديمة لصدوره هذه القوانين منذ مدة طويلة وأصبحت لا تواكب التطورات الكبيرة التي حدثت في مجال وسائل صيد الأسماك وأساليب صاندي الأسماك ولا تتماشى مع التغييرات المحلية والإقليمية والدولية، فقد برزت أهمية هذا البحث في التعرف على مستوى معرفة وتنفيذ صاندي الأسماك بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد ببحيرة ناصر، وتحديد دور الإرشاد السمكي في توعية المبحوثين بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد بما يؤدي إلى إدخال بعض المقترحات والتعديلات الضرورية واللازمة على بعض أحكام قانون الصيد من قبل الساسة وصانعي القرار وتفعيل دور الإرشاد السمكي في هذا المجال.

الطريقة البحثية

اشتملت الطريقة البحثية على مفاهيم بعض المصطلحات الواردة بالبحث، والمجال الجغرافي، والمجال البشري واختيار العينة، والمجال الزمني، ونوع الدراسة والمنهج المستخدم، وأدوات جمع البيانات، ومتغيرات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية وكيفية قياسها، وأدوات التحليل الإحصائي.

بعض مفاهيم المصطلحات الواردة بالبحث:

- 1- **البحيرات:** المسطحات المغورة بالمياه المالحة أو العذبة المتصلة بالمياه البحرية أو المياه الداخلية وما ينشأ من بحيرات صناعية أخرى.
- 2- **المركب:** كل عائمة تستعمل في الصيد سواء كانت تدار بالآلة أو الشراع أو غيرها.
- 3- **الصيد:** كل من احترف مهنة الصيد سواء كان الصيد بالقدم أو بالمركب.
- 4- **الماج:** عدد عيون الشباك في كل خمسين سنتيمترا طوليا.
- 5- **بطاقة الصيد:** البطاقة التي تصدرها الجهة مانحة الترخيص الى كل من مالك المركب أو الصياد أو غيرهما من أفراد طاقم المركب.
- 6- **الترخيص:** الترخيص الكتابي على النموذج الخاص الذي تصدره الجهة الادارية المختصة بالتصريح للمركب بالصيد في منطقة معينة أو التصريح بمزاولة الصيد بالبر أو صيد الطيور المائية التي يصدر بتجديدها ومواسم صيدها قرار من وزير الزراعة.

المصدر: قانون رقم ١٢٤ لسنة ١٩٨٣ في شأن صيد الأسماك والأحياء المائية وتنظيم المزارع السمكية ولائحته التنفيذية .

المجال الجغرافي:

تم اجراء هذا البحث على منطقة بحيرة ناصر الواقعة إداريا بمحافظة اسوان ويبلغ طولها حوالي ٣٥٠ كم، بينما يسمي الجزء الباقي والواقع بالأراضي السودانية والذي يبلغ ١٥٠ كم ببحيرة النوبة، وتبلغ مساحة الجزء بالأراضي المصرية عندما يصل منسوب المياه بالبحيرة إلى ١٨٠ متر فوق سطح البحر حوالي ٥٢٣٧ كم^٢ (أي ما يساوي حوالي ١.٢٥ مليون فدان، أقصى عمق حوالي ١٣٠ متر، ومتوسط العمق ٢٥ متر ومتوسط العرض ١٨ كم) (Adam, 1994:p1)، ويعمل في نطاقها أربع جمعيات هي: جمعية أبناء أسوان لصاندي الأسماك، وجمعية التكامل لصاندي الأسماك بقرينتي قنسل وأندنان، والجمعية النوبية لصاندي الأسماك، والجمعية التعاونية لصاندي الأسماك (جمعية أسوان الأم) .

الاسماك نحو ١٢.٧% من إجمالي بحيرات الجمهورية، ويعد هذا إنتاجا منخفضا بالنسبة لمساحة البحيرة، ويرجع ذلك إلى العديد من المشكلات والمعوقات التي تؤدي إلى قلة الإنتاج وتدهور المخزون السمكي بالبحيرة واستنزافه بصفة مستمرة نتيجة الصيد الجائر والصيد المخالف نتيجة لاستخدام الشباك المخالفة، والصيد بأدوات صيد ممنوع الصيد بها، والصيد بمراكب صيد غير مرخصة، وزيادة المسطح المائي للبحيرة الذي نتج عنه زيادة جهد الصيد على المناطق الشاطئية دون العمل على تعويض الفاقد منه نتيجة هذا الصيد، بالإضافة إلى ضعف دور شرطة المسطحات المائية في القيام بعملها، وكذلك ضعف الجهات الرقابية وعدم تطبيق قوانين حماية المسطحات المائية، وانتشار المحسوبية بين بعض العاملين بالهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية وشرطة المسطحات المائية لبعض المخالفين أصحاب مراكب الصيد وعدم تفعيل دور الجمعيات التعاونية لصاندي الأسماك في مجالات إنتاج وتنمية الثروة السمكية ببحيرة ناصر. (التركي والساعي ٢٠١٥، ص:٧٦٩).

ولضمان التغلب على تلك المشكلات والمعوقات ينبغي التأكيد على أهمية تفعيل القانون الذي ينظم العلاقات بين العاملين في قطاع المصايد وبين الهيئات والمؤسسات المختلفة مع دعم الدولة لهذا التعاون تحت رقابتها حيث يظل القانون وسيلة هامة من وسائل الضبط الاجتماعي، مع التأكيد على أنه ليس فقط بالقانون تتم حماية وتنمية بحيرة ناصر وإنما تقتضي الحاجة تعليم وتدريب وتنقيف فئات الصيادين المتنوعة وتعديل سلوكهم وهو دور الإرشاد السمكي، وكذلك تعريف صاندي الأسماك بحقوقهم القانونية لكي يعرف كل فرد منهم ما عليه من واجبات وماله من حقوق، وكذلك تحديد أهم المقترحات والتعديلات اللازمة للقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد من وجهة نظر المبحوثين، خاصة وأن دراسة انجي فايد وزينب عبد الرحمن (٢٠١٣، ص: ٣٠) عن وعي والتزام صاندي الأسماك ببحيرة البرلس بقانون صيد الأسماك رقم ١٢٤ لسنة ١٩٨٣ قد أشارت إلى أن ٤٠.٩% من صاندي الأسماك كان مستوى وعيهم بنود القانون مرتفع، كما أوضحت الدراسة أن أكثر من ربع بنود القانون تحتاج إلى تعديل وفقا لوجهة نظر صاندي الأسماك، وأن أهم هذه التعديلات هي: تعديل البند الخاص بتجديد رخصة المركب سنويا إلى تجديدها كل خمس سنوات، وتعديل البند الخاص بعدم جواز جمع أو نقل زريعة الأسماك من البحر أو البحيرات لتربيتها بمزارع خاصة إلا بتصريح عن طريق إلغاء الاستثناءات ومنع جمع أو نقل الزريعة على الإطلاق، وتعديل البند الخاص بوجود أدوات يمنع الصيد بها بتسمية هذه الأدوات وهي غزل الناموس (شباك الزريعة) واللنشات بتصريح، مما يستدعي إعادة النظر في القانون من قبل المؤسسة التشريعية.

أهداف البحث:

في ضوء المشكلة السابق عرضها، استهدف البحث بصفة أساسية التعرف على مستوى معرفة وتنفيذ صاندي الأسماك ببحيرة ناصر بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد وقد أمكن تحقيق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على مستوى معرفة المبحوثين بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد بمنطقة البحث من وجهة نظر المبحوثين.
- 2- التعرف على مدى تنفيذ المبحوثين للقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد بمنطقة البحث من وجهة نظرهم.
- 3- التعرف على طبيعة العلاقة بين الدرجة الكلية لمعرفة وتنفيذ المبحوثين بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد كمتغيرين تابعين وبين بعض خصائصهم الشخصية والاجتماعية والاقتصادية كمتغيرات مستقلة والمتمثلة في: السن، والحالة التعليمية، والتفرغ للعمل في مهنة الصيد، وعدد الأبناء العاملين في مهنة الصيد، وعدد سنوات الخبرة في المجال السمكي، وحضور الدورات التدريبية في مجال الصيد، وتوافر أدوات ومستلزمات الصيد، ومصادر الدخل السمكي، والمشاركة الاجتماعية، والمصادر المرجعية المعرفية في مجال الصيد، ودرجة القيادة في مجال الصيد، ودرجة الوعي البيئي، والاتجاه نحو التمسك بالعمل في مهنة الصيد.
- 4- التعرف على دور الإرشاد السمكي في توعية المبحوثين بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد في منطقة البحث.
- 5- تحديد أهم المقترحات والتعديلات اللازمة للقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد من وجهة نظر المبحوثين في منطقة البحث.

الفروض البحثية:

لتحقيق هدف البحث الثالث تم صياغة الفرض البحثي التالي:

٧- **مصادر الدخل السمكي:** يقصد بها مصادر دخل المبحوث سواء كانت من الصيد أو من الصيد ومصادر أخرى (الزراعة أو التجارة أو معاش أو مرتب شهري)، وتم قياسها من خلال تخصيص الدرجات ١،٢ للاستجابات الصيد، الصيد ومصادر أخرى على الترتيب.

٨- **المشاركة الاجتماعية:** يشار إليها في هذا البحث بمحصلة القيم الرقمية المعيرة عن عدد المنظمات الرسمية وغير الرسمية التي يشترك فيها المبحوث والمتواجدة بالمجتمع المحلي أو خارجه ، وتم التعبير عنها بقيمة رقمية.

٩- **المصادر المرجعية المعرفية في مجال الصيد:** يقصد بها في هذا البحث عدد المصادر التي يعتمد عليها المبحوث للحصول على المعارف والمعلومات في مجال الصيد، حيث خصصت الدرجات ١،٢،٣ للاستجابات دائما، وأحيانا، ونادرا على الترتيب.

١٠- **درجة القيادة:** يقصد بها في هذا البحث إجمالي الدرجة المعيرة عن موقف المبحوث واستجابته لعدد ست من العبارات تعبر عن مدى قيادته للرأى وتأثيره في الآخرين واستعداده لتمثيل الآخرين في المنظمات الاجتماعية وتوصيل مشكلاتهم للمسؤولين، وتم التعبير عنها بقيمة رقمية.

١١- **درجة الوعي البيئي:** يقصد بها في هذا البحث مدي وعي المبحوثين نحو ست عبارات ترتبط بالمحافظة على البيئة وخاصة البيئة المائية، وتم التعبير عنها بقيمة رقمية.

١٢- **الاتجاه نحو التمسك بالعمل في مهنة الصيد:** يقصد به مدي ميل أو عدم ميل المبحوث نحو التمسك بالعمل في مهنة الصيد، وقد تم استخدام مقياس مكون من ١٠ عبارات، وخصصت الدرجات ١، ٢، ٣، للاستجابات الإيجابية لهذه العبارات، والدرجات ١، ٢، ٣، للاستجابات السلبية.

التحليل الإحصائي:

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لعرض النتائج من خلال الجداول التكرارية البسيطة، ومقاييس النزعة المركزية كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف عينة الدراسة، وكذلك استخدم معامل الارتباط البسيط ، ومربع كاي وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

النتائج والمناقشات

أولا: وصف عينة البحث:

اتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (١) والخاص بتوزيع المبحوثين وفقا لخصائصهم الشخصية والاجتماعية والاقتصادية المدروسة أن سن المبحوثين تراوح ما بين ١٨ سنة كحد أدنى، و٧٦ سنة كحد أعلى بمتوسط ٥٠ سنة، وقد تجاوز نصف عدد المبحوثين الفئة العمرية من (٣٨-٥٧سنة). وأن ما يقرب من ثلثي المبحوثين ٦١.٠% حالتهم التعليمية بين الأمية والإمام بالقراءة والكتابة، وتلاحظ أن أكثر من ثلثي المبحوثين ٦٨.٥% متفرغون تماما للعمل في المجال السمكي، وأشار ٥٨.٧% من المبحوثين بتوافر أدوات ومستلزمات الصيد، وكان الصيد فقط هو مصدر الدخل السمكي للغالبية من المبحوثين بنسبة ٨٥.٦% ، بينما أشار ٦٥.٦% من المبحوثين بعدم حضور دورات تدريبية في مجال الصيد، كذلك بينت النتائج أن أبناء ٥٩.٨% من المبحوثين لا يعملون في مهنة الصيد، كما تبين أن أكثر من نصف عدد المبحوثين ٥٥.٢% لديهم خبرة في العمل الصيدي السمكي من ١٨-٣٤ سنة . وكانت درجة الوعي البيئي لنحو ثلاثة أرباع المبحوثين ٧٣.١% متوسطة، وكذلك كانت الدرجة القيادية لنصف المبحوثين ٥٠.٠% ضعيفة، في حين تبين أن اتجاه أكثر من نصف المبحوثين ٥٣.٥% محايدا نحو التمسك بالعمل في مهنة الصيد، في حين تلاحظ أن درجة مشاركة ٦٣.٩% من المبحوثين ضعيفة.

المصادر المرجعية المعرفية للمبحوثين في مجال صيد الأسماك:

بينت النتائج بجدول (٢) أن أكثر المصادر المرجعية المعرفية للمبحوثين في مجال صيد الأسماك هي الجمعيات التعاونية لصاندي الأسماك صاندي بنسبة ٨٠.٧% ، يليها صاندي الأسماك الكبار في المنطقة بنسبة ٦٨.٧% في حين تحتل هيئة تنمية بحيرة ناصر وكلية تكنولوجيا المصايد والأسماك الترتيب قبل الأخير والأخير بنسب ٥٢% و ٣٨.٣% على الترتيب

المجال البشري واختيار العينة:

تم تحديد شاملة الدراسة من جميع صاندي الأسماك وأعضاء الجمعيات التعاونية لصاندي الأسماك في أربع جمعيات تعاونية هي: جمعية أبناء أسوان لصاندي الأسماك، وجمعية التكامل لصاندي الأسماك بقرية قسطل وأندان، والجمعية النوبية لصاندي الأسماك، والجمعية التعاونية لصاندي الأسماك (جمعية أسوان الأم) وهي الجمعيات العاملة في بحيرة ناصر والتي يبلغ عدد أعضائها ٣١١٢ مبحوثا، ولقد تم تحديد حجم العينة البحثية طبقا لمعادلة (Cochran, 1997)، وبذلك بلغ حجم عينة الدراسة ٣٤٦ مبحوثا تمثل ١١% من إجمالي الشاملة.

المجال الزمني:

تم جمع البيانات الميدانية من أبريل حتي يونيو عام ٢٠١٧ .

نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، أما المنهج المستخدم في هذه الدراسة فهو منهج المسح الاجتماعي الجزئي بالعينة وهو أكثر المناهج ملاءمة لموضوع الدراسة.

أدوات جمع البيانات:

تم جمع البيانات للمبحوثين باستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية تم إعدادها وفقا لأهداف البحث بعد إجراء الإختبار المبني (Pre-Test) علي عشرين مبحوث، وتم بعد ذلك إجراء التعديلات اللازمة حتي أصبحت في صورتها النهائية.

متغيرات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية وكيفية قياسها:

أولا: المتغير التابع (معرفة وتنفيذ صاندي الأسماك بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد ببحيرة ناصر): يقصد به مدي معرفة المبحوثين والتزامهم بتنفيذ القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد، وذلك من خلال ثلاثة محاور رئيسية هي: القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد بالجمعيات التعاونية لصاندي الأسماك، والقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد بشكل عام، والقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد ببحيرة ناصر، وتم قياسها من خلال إعطاء درجات مرجحة للاستجابات عن كل جزء مما سبق، وفيما يخص المعرفة فقد أعطيت الدرجات ١،٢ للاستجابات: يعرف، لايعرف وفيما يخص التنفيذ فقد أعطيت الدرجات ١،٢ للاستجابات: يتم التنفيذ، ولايتم التنفيذ علي الترتيب.

القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد: ويقصد بها في هذا البحث بعض المواد الواردة في قانون تعاونيات الثروة المائية رقم ١٢٣ لسنة ١٩٨٣، والقانون رقم ١٢٤ لسنة ١٩٨٣ لصيد الأسماك والأحياء المائية وتنظيم المزارع السمكية ولائحته التنفيذية والقرارات المرتبطة بها.

ثانيا: المتغيرات المستقلة:

- ١- **السن:** يقصد به عمر المبحوثين لأقرب سنة وقت إجراء الدراسة، و يقاس بالرقيم الخام.
- ٢- **الحالة التعليمية:** يقصد بها المستوى التعليمي الرسمي للمبحوث وقت إجراء البحث من حيث كونه: أمي، ملماً بالقراءة والكتابة، وحاصل علي مؤهل متوسط، ومؤهل جامعي، وتم قياسها من خلال تخصيص الدرجات ١،٢،٣،٤، للاستجابات مؤهل جامعي، وحاصل علي مؤهل متوسط، ولم بالقراءة والكتابة، وأمي علي الترتيب.
- ٣- **التفرغ للعمل في مهنة الصيد:** يقصد به في هذا البحث تفرغ المبحوث للعمل في مجال الصيد من حيث كونه: متفرغا تماما أو متفرغا لبعض الوقت أو غير متفرغ في هذا المجال، وتم قياسه من خلال تخصيص الدرجات ١،٢،٣، للاستجابات متفرغ تماما، ومتفرغ بعض الوقت، وغير متفرغ علي الترتيب.
- ٤- **عدد الأبناء العاملين في مهنة الصيد:** متغير كمي يعبر عن عدد أبناء أسرة المبحوث العاملين في مهنة الصيد وقت إجراء هذا البحث.
- ٥- **عدد سنوات الخبرة في المجال السمكي:** يقصد بها عدد السنوات التي قضاها المبحوث في مجال صيد الأسماك لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء البحث.
- ٥- **حضور الدورات التدريبية:** يقصد بها مدي تعرض المبحوث للدورات التدريبية في مجال الصيد، وتم قياسها من خلال تخصيص الدرجات ١،٢، للاستجابات: حضور دورات ، لم يحضر دورات علي الترتيب.
- ٦- **توافر أدوات ومستلزمات الصيد:** يقصد بها في هذا البحث جميع المستلزمات، والتجهيزات، والألات، والأدوات اللازمة لعملية الصيد من حيث كونها: متوفرة تماما أو متوفرة لحد ما أو غير متوفرة، وتم قياسها من خلال تخصيص الدرجات ١،٢،٣، للاستجابات متوفرة تماما، ومتوفرة لحد ما، وغير متوفرة علي الترتيب.

جدول ١. توزيع المبحوثين وفقا لبعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية.

الخصائص	عدد	%	الخصائص	العدد	%
السن (سنة)	٦٠	١٧.٣	عدد الأبناء العاملين في مهنة الصيد	٢٥١	٧٢.٥
أقل من ٣٨	١٨٢	٥٢.٦	أقل من ٢	٨٣	٢٤
٣٨ - ٥٧	١٠٤	٣٠.١	٢ - ٥ فأكثر	١٢	٣.٥
٥٨ فأكثر	١١١	٣٢.١	الحالة التعليمية (درجة)	١٢٧	٣٦.٧
أمي	١٠٠	٢٨.٩	عدد سنوات الخبرة في المجال السمكي (سنة)	١٩١	٥٥.٢
يفراً ويكتب	٦٨	١٩.٧	محدودة أقل من ١٨	٢٨	٨.١
شهادة متوسطة	٣١	٨.٩	متوسطة ١٨-٣٤		
شهادة فوق متوسطة	٣٦	١٠.٤	كبيرة ٣٥ فأكثر		
شهادة جامعية					
التفرغ للعمل في مهنة الصيد (درجة)	٢٣٧	٦٨.٥	توافر أدوات ومستلزمات الصيد (درجة)	١٢	٣.٥
متفرغ تماما	٧٠	٢٠.٢	غير متوفرة	١٣١	٣٧.٨
متفرغ بعض الوقت	٣٩	١١.٣	متوفرة لحد ما	٢٠٣	٥٨.٧
غير متفرغ			متوفرة تماما		
مصادر الدخل (درجة)	٢٩٦	٨٥.٦	حضور دورات تدريبية في مجال الصيد (درجة)	١١٩	٣٤.٤
الصيد	٥٠	١٤.٤	حضر دورات	٢٢٧	٦٥.٦
الصيد ومصادر أخرى			لم يحضر		
درجة الوعي البيئي (درجة)	٨١	٢٣.٤	درجة القيادة (درجة)	٥٠	١٤.٤
منخفضة أقل من ٨	٢٥٣	٧٣.١	ضعيفة أقل من ٩	١٠٤	٣٠.١
متوسطة ٨-١٠	١٢	٣.٥	متوسطة ٩-١٠	١٩٢	٥٥.٥
مرتفعة ١١ فأكثر			قوية ١١ فأكثر		
درجة المشاركة الاجتماعية (درجة)	٢٢١	٦٣.٩	الاتجاه نحو التمسك بالعمل في مهنة الصيد (درجة)	٣٢	٩.٢
ضعيفة أقل من ٧	٨٤	٢٤.٣	سلبى أقل من ١٦	١٨٥	٥٣.٥
متوسطة ٨-٧	٤١	١١.٨	محايد ١٦-٢٢	١٢٩	٣٧.٣
قوية ٩ فأكثر			إيجابي ٢٣ فأكثر		
الإجمالي	٣٤٦	١٠٠	الإجمالي	٣٤٦	١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات البحث.

جدول ٢ توزيع وترتيب المصادر المرجعية للمبحوثين في مجال صيد الأسماك.

مصادر المعلومات	عدد	%	دائما	عدد	%	نادرا	عدد	%	الوزن النسبي %	الترتيب
الجمعيات التعاونية لصاندي الأسماك	٢١٢	٦١.٣	٦٨	١٩.٧	٦٦	١٩	٨٠.٧	الأول		
صاندي الأسماك الكبار في المنطقة	١٢٦	٣٦.٤	٦٠	١٧.٣	١٦٠	٤٦.٣	٦٨.٧	الثاني		
الاتحاد التعاوني للثروة المائية	١٢٣	٣٥.٥	١٤٨	٤٢.٨	٧٥	٢١.٧	٦٣.٧	الثالث		
الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية	١١٠	٣١.٨	١٢٠	٣٤.٧	١١٦	٣٣.٥	٦٦.١	الرابع		
الأهل والأصدقاء والجيران	٨٤	٢٤.٣	٩٠	٢٦	١٧٢	٤٩.٧	٥٨.٢	الخامس		
تجار أدوات ومستلزمات الصيد	٧٥	٢١.٧	١٠٦	٣٠.٦	١٦٥	٤٧.٧	٥٨	السادس		
هيئة تنمية بحيرة ناصر	٧٥	٢١.٧	٤٧	١٣.٦	٢٢٤	٦٤.٧	٥٢.٣	السابع		
كلية تكنولوجيا المصايد والأسماك	٨	٢.٣	٣٧	١٠.٧	٣٠١	٨٧	٣٨.٤	الثامن		

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات البحث.

ثانيا: المستوي المعرفي للمبحوثين بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد:

تم التعرف علي المستوي المعرفي للمبحوثين بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد من خلال إجابات المبحوثين علي خمسة وأربعون سؤالاً تدور حول ثلاثة جوانب معرفية وقد تمثلت تلك الجوانب فيما يلي: ١- القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد بالجمعيات التعاونية لصاندي الأسماك. ٢- القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد بشكل عام. ٣- القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد ببحيرة ناصر. وقد تم تصنيف المبحوثين وفقا لفئات المستوي المعرفي إلي ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعديا علي أساس المدى الفعلي الذي تراوح بين (٩٠ - ٤٥) بمتوسط حسابي قدره ٦٩.٩٣ درجة وانحراف معياري ١٩.٣٣ درجة ، كما في جدول (٣) والذي تبين منه أن أكثر من نصف المبحوثين ٥٥.٢% لديهم مستوي معرفي مرتفع بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد، في حين تبين أن أكثر من ثلثي المبحوثين ٣٨.٢% ذوي مستوي معرفي منخفض بتلك القرارات والقوانين.

ولمزيد من الايضاح فإنه يمكن تناول ما أوضحتته نتائج الدراسة فيما يتعلق بالمستوي المعرفي للمبحوثين في كل من جوانب المعرفة السابق الإشارة إليها وهي: ١- القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد ببحيرة ناصر. ٢- القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد بشكل عام ٣- القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد بالجمعيات التعاونية

لصاندي الأسماك. كما هو موضح في جدول (٤)، حيث تبين انخفاض المستوي المعرفي لأكثر من ثلثي المبحوثين في كل من جوانب المعرفة السابق الإشارة إليها ٣٨.٧% ، و ٣٨.٢% ، و ٣٧.٩% علي الترتيب.

جدول ٣. توزيع المبحوثين وفقا للدرجة الكلية لمعارفهم بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد.

الدرجة الكلية للمعرفة (درجة)	العدد	%
منخفض أقل من ٦٠	١٣٢	٣٨.٢
متوسط ٦٠-٧٥	٢٣	٦.٦
مرتفع ٧٦ فأكثر	١٩١	٥٥.٢
المجموع	٣٤٦	١٠٠
المتوسط الحسابي = ٦٩.٩٣		
الانحراف المعياري = ١٩.٣٣		

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات البحث.

ولمزيد من الايضاح فقد أمكن تناول درجة معرفة المبحوثين لكل بند من بنود القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد حيث بينت النتائج بجدول رقم (٥) تدني درجة معرفة المبحوثين بنسب ٦٢.٧% ، ٤٩.٧% ، ٤٨.٤% لبنود: أن تقوم الجمعيات المشتركة بإنشاء ورش لإصلاح وصيانة جميع أنواع المراكب والآلات والمعدات، ولا يجوز الصيد في المجري الملاحي لبحيرة ناصر، وجميع المسطحات المائية في مصر تقع ضمن ولاية الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية علي الترتيب.

جدول ٤. توزيع المبحوثين وفقا لمستوياتهم المعرفية بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد.

مجلات المستوي المعرفي (درجة)	البيان	ن=٣٤٦ عدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي الانحراف المعياري
١- القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد ببحيرة ناصر.		١٣٤	٣٨.٧	٢٣.٤٣
منخفض (اقل من ٢٠)		٢٤	٦.٩	
متوسط (٢٠ - ٢٥)		١٨٨	٥٤.٤	
مرتفع (٢٦ فأكثر)				
٢- القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد بشكل عام.		١٣٢	٣٨.٢	٢٣.٨٠
منخفض (اقل من ٢٧)		٢٩	٨.٤	
متوسط (٢٧ - ٣٨)		١٨٥	٥٣.٤	
مرتفع (٣٩ فأكثر)				
٣- القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد بالجمعيات التعاونية لصاندي الاسماك.		١٣١	٣٧.٩	٢٢.٦٨
منخفض (اقل من ٢٠)		٤٨	١٣.٩	
متوسط (٢٠ - ٢٥)		١٦٧	٤٨.٢	
مرتفع (٢٦ فأكثر)				

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات البحث.

جدول ٥. درجة معرفة المبحوثين بينود القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد

الترتيب	الوزن النسبي	المعرفة		يعرف عدد	البيان
		لايعرف %	يعرف %		
٨	٧٦.٣	٤٧.٤	١٦٤	١٨٢	١- اعفاء الجمعيات التعاونية لصاندي الاسماك من الضرائب والرسوم وعمولة التحصيل والتأمين المؤقت.
١٤	٦٩.٤	٦١.٣	٢١٢	١٣٤	٢- اولوية حصول الجمعيات علي المياني والاراضي في المناقصات والمزايدات في حالة تساوي الشروط.
١٢	٧٢.٥	٥٤.٩	١٩٠	١٥٦	٣- التزام الدولة بالمعونة الفنية والمالية للجمعيات عن طريق الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية.
١	٧٨.٩	٤٢.٢	١٤٦	٢٠٠	٤- الالتزام بتقديم بيانات سليمة عن الانتاج السمكي والتسويق من قبل الجمعيات والصيادين للجهات المعنية.
٢	٧٨.٨	٤٢.٥	١٤٧	١٩٩	٥- يجوز للجمعيات إنشاء صناديق لخدمة الاعضاء في حالة البطالة والعجز والشيخوخة وفترات وقف الصيد.
٤	٧٨.٣	٤٣.٤	١٥٠	١٩٦	٦- تمكن الجمعية أعضائها من امتلاك مراكب الصيد ولو ازمها.
١١	٧٣.٤	٥٣.٢	١٨٤	١٦٢	٧- للجمعيات أن تقوم بتسويق منتجاتها واقامة المنشآت التسويقية لذلك.
٩	٧٥.٤	٤٩.١	١٧٠	١٧٦	٨- تمكن الجمعية أعضائها من الاقراض والاقتراض من مصادر التمويل المختلفة.
١٠	٧٤.٧	٥٠.٦	١٧٥	١٧١	٩- تمكن الجمعية أعضائها من تنفيذ البرامج التدريبية التي تضعها الهيئة بالتنسيق مع الاتحاد التعاوني.
١٥	٦٨.٦	٦٠.٧	٢١٧	٢١٩	١٠- تقوم الجمعيات المشتركة بإنشاء ورش لإصلاح وصيانة جميع انواع المراكب والالات والمعدات.
٧	٧٦.٩	٤٢.٢	١٦٠	١٨٦	١١- للجمعيات التعاونية العامة والمشاركة اقتراح مواعيد الصيد وطرقه وحرفه.
٦	٧٧.٠	٤٦.٠	١٥٩	١٨٧	١٢- لايجوز صرف رخصة الصيد لمن يقل سنه عن ١٢ سنة.
٣	٧٨.٨	٤٢.٥	١٤٧	١٩٩	١٣- رخص الصيد سنارية حتي أول مارس من كل سنة وتجدد سنويا فيما لايزيد عن تسعين يوما.
١٣	٧٢.٥	٥٥.٢	١٩١	١٥٥	١٤- ينشأ بقرار جمهوري صندوق تأمين علي مراكب الجمعيات وأعضائها.
٥	٧٧.١	٤٥.٧	١٥٨	١٨٨	١٥- لكل جمعية مجلس إدارة مكون من خمسة أعضاء علي الأقل لمدة خمس سنوات ، ولايزيد عن أحد عشر ا عضوا.

ثانيا- القوانين العامة والقرارات المنظمة لعملية الصيد بشكل عام.

١٥	٧٥.٦	٤٨.٨	١٦٩	١٧٧	١- جميع المسطحات المائية في مصر تقع ضمن ولاية الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية.
١٢	٧٨.١	٤٣.٦	١٥١	١٩٥	٢- لايجوز عمل مزارع سمكية داخل عمق البحيرات.
١٤	٧٦.٧	٤٦.٥	١٦١	١٨٥	٣- لايجوز صيد أو نقل أو حيازة زريعة الاسماك من المسطحات الطبيعية.
٣	٨٠.٦	٣٨.٧	١٣٤	٢١٢	٤- لايجوزلقاء أي مخلفات من شأنها تلويث البيئة المائية.
١١	٧٩.١	٤١.٦	١٤٤	٢٠٢	٥- لايجوز تجفيف أي مساحة من البحيرات سواء علي الشاطئ أو داخل البحيرة.
٩	٧٩.٥	٤١.٠	١٤٢	٢٠٤	٦- لايجوز عمل أي منشآت علي حرم البحيرات لمسافة ١٠٠ متر.
٨	٧٩.٩	٤٠.٢	١٣٩	٢٠٧	٧- ترقيم مركب الصيد علي جنبه بعرفة الهيئة برقم وعلامة تبين درجة المركب والوجه المصرح له بالصيد فيها.
١٠	٧٩.٥	٤١.٠	١٤٢	٢٠٤	٨- لايجوز تغيير معالم أو مقاسات مركب الصيد دون موافقة الهيئة.
٤	٨٠.٤	٣٩.٣	١٣٦	٢١٠	٩- يشترط تواجد أصل رخصة الصيد علي مركب الصيد.
٢	٨٠.٩	٣٨.٢	١٣٢	٢١٤	١٠- لايجوز الصيد بالمواد الضارة أو السامة أو المميتة أو المفرقات ، وكل ادوات الصيد الممنوع الصيد بها .
٧	٨٠.١	٣٩.٩	١٣٨	٢٠٨	١١- لايجوز إدخال أسماك أجنبية (غريبة) إلي المسطحات المائية إلا بتصريح من الهيئة ومعهد علوم البحار.
١	٨١.٢	٣٧.٦	١٣٠	٢١٦	١٢- لايجوز الصيد في المناطق الممنوع الصيد بها ولايصرح بأن يوجد علي المركب شبك أو أدوات ممنوع الصيد بها.
١٣	٧٨.٠	٤٣.٩	١٥٢	١٩٤	١٣- الرخصة شخصية ولايجوز التنازل عنها إلا بموافقة الهيئة.
٦	٨٠.١	٣٩.٩	١٣٨	٢٠٨	١٤- لايجوز لأي صياد أن يزاول الصيد إلا إذا كان حصل علي بطاقة الصيد ولايتم تشغيل أي مركب برخصة مركب اخر.
٥	٨٠.٤	٣٩.٣	١٣٦	٢١٠	١٥- يلتزم صاحب المركب بتقديم شهادة معتمدة لمأمورية الضرائب موضحا نوع المركب والانتاج السنوي وسعر البيع.

ثالثا-القوانين العامة والقرارات المنظمة لعملية الصيد ببحيرة ناصر.

٥	٧٩.٥	٤١.٠	١٤٢	٢٠٤	١- الشباك الخيشومية الغاطسة وحيدة الطبقات المستخدمة لصيد البلطي وقشر البياض (السموس) ذات ماجة ٨.
٤	٧٩.٨	٤٠.٥	١٤٠	٢٠٦	٢- الشباك الخيشومية العائمة وحيدة الطبقات المستخدمة لصيد أسماك التليح (كلب السمك والرالية) ذات ماجة ١٧.
٣	٧٩.٨	٤٠.٥	١٤٠	٢٠٦	٣- شبك الدق ثلاثية الطبقات لصيد البلطي ذات ماجة ٣ للطبقة الخارجية (الوش) ، و ٧ للطبقة الداخلية (البدن).
٧	٧٩.٢	٤١.٦	١٤٤	٢٠٢	٤- لايجوز صيد أسماك البلطي التي يقل طولها عن ٢٥سم ، أو يقل وزنها عن ٥٠٠جم.
١١	٧٦.٢	٤٧.٧	١٦٥	١٨١	٥- لايجوز التصرف في الاسماك داخل البحيرات باستثناء بحيرة ناصر.
٨	٧٨.٩	٤٢.٢	١٤٦	٢٠٠	٦- تصدر رخص مراكب الصيد من هيئة الثروة السمكية أما قرارب نقل الاسماك (المعونة) من هيئة النقل النهري.
١٢	٧٥.٤	٤٩.١	١٧٠	١٧٦	٧- يجوز للجمعيات إقامة مراكز تجميع أسماك (حلقات) في مناطق استخراجه باستثناء بحيرة ناصر.
٦	٧٩.٥	٤١.٠	١٤٢	٢٠٤	٨- قرار وقف الصيد السنوي في البحيرة في مواسم تكاثر الاسماك من ٣/١٥ حتي ٥/١٥ كل عام.
٩	٧٧.٨	٤٤.٥	١٥٤	١٩٢	٩- قرار توزيع القرش السمكي بخصم ٢٥ قرش لكل كيلو سمك طر ج ، و ٧جنية لكل صفيحة أسماك مملحة.
٢	٨٠.١	٣٩.٩	١٣٨	٢٠٨	١٠- كل جمعية عاملة ببحيرة ناصر يخصص لها مساحة مائية شاطئية تعمل في نطاقها.
١٣	٧٥.٤	٤٩.١	١٧٠	١٧٦	١١- تحريم صيد التماسيح دوليا.
١٠	٧٧.٣	٤٥.٤	١٥٧	١٨٩	١٢- تحديد الطول الشاطئي لكل مركب ب ٨٠٠ متر وما يقابلها من المياه العميقة.
١٤	٧٥.٤	٤٩.١	١٧٠	١٧٦	١٣- لايجوز عمل أي منشآت علي حرم البحيرة لمسافة لا تقل عن ٢ كيلومتر من أعلى منسوب البحيرة (١٨٢م).
١٥	٧٥.١	٤٩.٧	١٧٢	١٧٤	١٤- لايجوز الصيد في المجري الملاحي لبحيرة ناصر.
١	٨٠.٤	٣٩.٣	١٣٦	٢١٠	١٥- لايجوز تواجد أدوات صيد بالقرب من شواطئ البحيرة لغير حاملي رخص الصيد.

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات البحث.

جدول ٦. توزيع المبحوثين وفقاً للدرجة الكلية لتنفيذهم للقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد.

الدرجة الكلية للتنفيذ (درجة)	عدد	%
منخفض (أقل من ٦٦)	١٦٦	٤٨.٠
متوسط (٦٦-٨٧)	١٤٩	٤٣.١
مرتفع (٨٨ فأكثر)	٣١	٨.٩
المجموع	٣٤٦	١٠٠
الانحراف المعياري = ٦٤.٣٣		١٦.٩٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث.
ولمزيد من الايضاح فإنه يمكن تناول ما أوضحتها نتائج الدراسة فيما يتعلق بالمستوي التنفيذي للمبحوثين في كل من جوانب التنفيذ السابق الإشارة إليها وهي: ١- القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد ببحيرة ناصر. ٢- القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد بالجمعيات التعاونية لصاندي الأسماك. ٣- القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد بشكل عام كما هو موضح في جدول (٧)، فقد تبين انخفاض المستوى التنفيذي بنسب ٤١.١%، ٤٥.٤%، ٥٧.٨% في كل من جوانب التنفيذ السابق الإشارة إليها على الترتيب.

جدول ٧. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوياتهم التنفيذية للقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد.

مجلات المستوى التنفيذي (درجة)	البيان	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١- القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد ببحيرة ناصر. منخفض (أقل من ٢٠) متوسط (٢٠-٢٥) مرتفع (٢٦ فأكثر)	١٤٢ ٧٤ ١٣٠	٤١.٠ ٢١.٤ ٣٧.٦	٢١.٦٩	٥.٨٩
٢- القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد بالجمعيات التعاونية لصاندي الأسماك. منخفض (أقل من ٢٠) متوسط (٢٥-٢٥) مرتفع (٢٦ فأكثر)	١٥٧ ٦٤ ١٢٥	٤٥.٤ ١٨.٥ ٣٦.١	٢٠.٣٠	٥.٠٤
٣- القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد بشكل عام. منخفض (أقل من ٢٧) متوسط (٢٧-٣٨) مرتفع (٣٩ فأكثر)	٢٠٠ ١٢٤ ٢٢	٥٧.٨ ٣٥.٨ ٦.٤	٢٢.٣٣	٦.٥٦

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث.

مجال الصيد، والاتجاه نحو التمسك بالعمل في مهنة الصيد، في حين لم يثبت وجود علاقات معنوية بين درجة المعرفة الكلية بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد وكل من: السن، وعدد الأبناء العاملين في مهنة الصيد، وعدد سنوات الخبرة في المجال السمكي، وتوافر أدوات ومستلزمات الصيد، ومصادر الدخل السمكي، وعدد المصادر المرجعية المعرفية في مجال الصيد، ودرجة القيادة، ودرجة الوعي البيئي. وبناء عليه يمكن رفض الفرض الاحصائي بالنسبة لمتغيرات حضور الدورات التدريبية في مجال الصيد، والمشاركة الاجتماعية، والاتجاه نحو التمسك بالعمل في مهنة الصيد، ودرجة التنفيذ الكلية، ولم يتمكن رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات.

ولتحديد العلاقة بين المبحوثين في درجة المعرفة الكلية بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد كمتغير تابع وفقاً للحالة التعليمية، والتفرغ للعمل في المجال السمكي، ذات مستوى القياس الوصفي كمتغيرات مستقلة باستخدام مربع كاي كان من الضروري اختبار الفرض النظري، واختبار صحة هذا الفرض تم وضع الفرض الاحصائي التالي: "لا توجد علاقة مغزوية بين درجة المعرفة الكلية بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد كمتغير تابع وفقاً لكل من المتغيرات المستقلة المدروسة والمتمثلة في: الحالة التعليمية، والتفرغ للعمل في المجال السمكي." ومن البيانات الواردة بالجدول رقم (١٠) يتبين وجود علاقة مغزوية بين المبحوثين في درجة المعرفة الكلية بالقوانين كمتغير تابع وفقاً لكل من الحالة التعليمية، والتفرغ للعمل في المجال السمكي، كمتغيرات مستقلة حيث بلغت قيم كاي المحسوبة ١٩٠.٩٦، ١٣٦.٨٢، ١٣٦.٨٢ علي الترتيب وهي معنوية عند ٠.٠٠٠. وبناء علي هذه النتائج يمكن رفض الفرض الاحصائي.

ثالثاً: المستوى التنفيذي للمبحوثين للقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد:

تم تحديد مستوى التنفيذ العام للقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد وذلك من خلال إجابات المبحوثين علي خمسة وأربعين سؤالاً تدور حول ثلاثة جوانب تنفيذية وقد تمثلت تلك الجوانب فيما يلي: ١- القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد بالجمعيات التعاونية لصاندي الأسماك. ٢- القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد بشكل عام. ٣- القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد ببحيرة ناصر. وقد تم تصنيف المبحوثين وفقاً لفئات المستوى التنفيذي إلى ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً علي أساس المدى الفعلي الذي تراوح بين (١٠٨-٤٥) درجة بمتوسط حسابي قدره ٦٤.٣٣ درجة، وانحراف معياري قدره ١٦.٩٠ درجة، جدول (٦) والذي تبين منه أن ما يقرب من نصف المبحوثين ٤٨.٠% لديهم مستوى تنفيذي منخفض بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد.

ولمزيد من الايضاح فقد يمكن تناول درجة تنفيذ المبحوثين لكل بند من بنود القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد فقد بينت النتائج بجدول رقم (٨) تدني درجة تنفيذ المبحوثين بنسب ٨٤.٧%، ٦٨.٢%، ٥٨.٤% لبنود: أن تقوم الجمعيات المشتركة بإنشاء ورش لإصلاح وصيانة جميع أنواع المراكب والالات والمعدات، ولإيجوز صيد أسماك البلطي التي يقل طولها عن ٢٥سم، ووزنها عن ٥٠٠ جم، ولإيجوز لأي صياد أن يزاول الصيد إلا إذا كان حاصله علي بطاقة الصيد، ولا يتم تشغيل أي مركب برخصة مخصصة لمركب اخر علي الترتيب، مما يستدعي مراعاة المسؤولين لذلك عند اتخاذ القرارات المناسبة وكذلك عند تخطيط وتنفيذ برامج ارشادية سمكية لزيادة معرفة وتنفيذ الصيادين لتلك القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد ببحيرة ناصر.

رابعاً: طبيعة العلاقة بين درجة المعرفة الكلية للقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد وبعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية المدروسة.

لتحديد العلاقة بين درجة المعرفة الكلية للقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات مستوى القياس الكمي كان من الضروري اختبار الفرض النظري، واختبار صحة هذا الفرض تم وضع الفرض الاحصائي التالي "لا توجد علاقة ارتباطية بين درجة المعرفة الكلية للقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة." ومن البيانات الواردة بالجدول رقم (٩) تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين درجة المعرفة الكلية بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد كمتغير تابع والمشاركة الاجتماعية، ودرجة التنفيذ الكلية كمتغيرات مستقلة، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى ٠.٠٥ بين درجة المعرفة الكلية بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة التالية: حضور الدورات التدريبية في

جدول ٨. درجة تنفيذ المبحوثين لبنود القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد

الترتيب	الوزن النسبي	التنفيذ		القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد	
		لا ينفذ %	ينفذ %	عدد	عدد
أولاً: القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد بالجمعيات التعاونية لصاندي الأسماك.					
٧	٦٨.٢	٦٣.٦	٢٢.٠	٣٦.٤	١٢٦
١٤	٦٠.٠	٨٠.١	٢٧٧	١٩.٩	٦٩
١٢	٦٣.٩	٧٢.٣	٢٥٠	٢٧.٧	٩٦
٣	٧٤.٣	٥١.٤	١٧٨	٤٨.٦	١٦٨
١٠	٦٦.٢	٦٧.٦	٢٣٤	٣٢.٤	١١٢
٥	٧٠.٤	٥٩.٢	٢٠٥	٤٠.٨	١٤١
١٣	٦٢.١	٧٥.٧	٢٦٢	٢٤.٣	٨٤
٩	٦٦.٥	٤٧.١	٢٣٢	٣٢.٩	١١٤
٨	٦٧.٩	٦٤.٢	٢٢٢	٣٥.٨	١٢٤
١٥	٥٧.٧	٨٤.٧	٢٩٣	١٥.٣	٥٣
٦	٦٩.٧	٦٠.٧	٢١٠	٣٩.٣	١٣٦
٤	٧١.٢	٥٧.٥	١٩٩	٤٢.٥	١٤٧
١	٧٨.٠	٤٣.٩	١٥٢	٥٦.١	١٩٤
١١	٦٤.٣	٧١.٤	٢٤٧	٢٨.٦	٩٩
٢	٧٥.١	٤٩.٧	١٧٢	٥٠.٣	١٧٤
ثانياً: القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد بشكل عام:					
١١	٧٢.٧	٥٤.٦	١٨٩	٤٥.٤	١٥٧
١٤	٧٠.٩	٥٨.٤	٢٠٢	٤١.٦	١٤٤
١٠	٧٢.٨	٥٤.٣	١٨٨	٤٥.٧	١٥٨
٨	٧٣.٧	٥٢.٦	١٨٢	٤٧.٤	١٦٤
١٣	٧٢.٤	٥٥.٢	١٩١	٤٤.٨	١٥٥
٧	٧٣.٨	٥٢.٣	١٨١	٤٧.٧	١٦٥
٩	٧٢.٨	٥٤.٣	١٨٨	٤٥.٧	١٥٨
٥	٧٥.١	٤٩.٧	١٧٢	٥٠.٣	١٧٤
٦	٧٤.٣	٥١.٤	١٧٨	٤٨.٦	١٦٨
١٢	٧٢.٤	٥٥.٢	١٩١	٤٤.٨	١٥٥
٤	٧٦.٣	٤٧.٤	١٦٤	٥٢.٦	١٨٢
٣	٧٧.٢	٤٥.٧	١٥٨	٥٤.٣	١٨٨
١	٧٧.٨	٤٤.٥	١٥٤	٥٥.٥	١٩٢
١٥	٧٠.٨	٥٨.٤	٢٠٢	٤١.٦	١٤٤
٢	٧٧.٦	٤٤.٨	١٥٥	٥٥.٢	١٩١
ثالثاً: القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد ببحيرة ناصر.					
٧	٧٣.٦	٥٢.٩	١٨٣	٤٧.١	١٦٣
١٠	٧١.٥	٥٦.٩	١٩٧	٤٣.١	١٤٩
٦	٧٣.٨	٥٢.٣	١٨١	٤٧.٧	١٦٥
١٥	٦٥.٩	٦٨.٢	٢٣٦	٣١.٨	١١٠
١١	٧٠.١	٥٩.٨	٢٠٧	٤٠.٢	١٣٩
٣	٧٥.٧	٤٨.٦	١٦٨	٥١.٤	١٧٨
١٤	٦٧.٢	٦٥.٦	٢٢٧	٣٤.٤	١١٩
٢	٧٥.٩	٤٨.٣	١٦٧	٥١.٧	١٧٩
٤	٧٥.٦	٤٨.٨	١٦٩	٥١.٢	١٧٧
١	٧٨.٣	٤٣.٤	١٥٠	٥٦.٦	١٩٦
٨	٧٢.١	٥٥.٨	١٩٣	٤٤.٢	١٥٣
١٣	٦٩.٢	٦١.٦	٢١٣	٣٨.٤	١٣٣
١٢	٦٩.٥	٦١.٠	٢١١	٣٩.٠	١٣٥
٩	٧١.٨	٥٦.٤	١٩٥	٤٣.٦	١٥١
٥	٧٤.٦	٥٠.٩	١٧٦	٤٩.١	١٧٠

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات البحث.

جدول ١١. معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجة التنفيذ الكلية للقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد للمبجوثين وخصائصهم الشخصية والاجتماعية والاقتصادية المدروسة.

مستوي المعنوية المحسوبة	قيمة معامل الارتباط البسيط	خصائص المبجوثين/المتغيرات المستقلة ببرسون للارتباط المعنوية المحسوبة
٠.٠٠٧	*٠.١٤٥	السن
٠.٠٨٩	٠.٠٩٢-	عدد الأبناء العاملين في مهنة الصيد
٠.٣٧٧	٠.٠٤٨	عدد سنوات الخبرة في المجال السمكي
٠.٠٠٠	*٠.٢٤٣	حضور الدورات التدريبية
٠.٢٣٠	٠.٠٦٥	توافر أدوات ومستلزمات الصيد
٠.٠٤٤	*٠.١٠٩-	مصادر الدخل السمكي
٠.٠٠٠	*٠.٢٠٧	المشاركة الاجتماعية
٠.٠٠٠	*٠.٣٤٠	عدد المصادر المرجعية والمعرفية في مجال الصيد
٠.٠٢٤	*٠.١٢١	درجة القيادة
٠.٢٤٠	٠.٠٦٣-	درجة الوعي البيئي
٠.٠٠٠	*٠.١٩٥	الاتجاه نحو التمسك بالعمل في مهنة الصيد
٠.٠٠٠	*٠.٩٠٦	درجة المعرفة الكلية
* ارتباط معنوي عند مستوى ٠.٠٥		** ارتباط معنوي عند مستوى ٠.٠١

ولتحديد العلاقة بين المبجوثين في درجة التنفيذ الكلية بالقوانين كمتغير تابع وفقا لكل من الحالة التعليمية، والتفرغ للعمل في المجال السمكي ذات مستوي القياس الوصفي كمتغيرات مستقلة باستخدام مربع كاي كان من الضروري اختبار الفرض النظري، واختبار صحة هذا الفرض تم وضع الفرض الإحصائي التالي: "لا توجد علاقة مغزوية بين درجة التنفيذ الكلية بالقوانين كمتغير تابع وفقا لكل من المتغيرات المستقلة المدروسة والمتمثلة في الحالة التعليمية، والتفرغ للعمل في المجال السمكي." ومن البيانات الواردة بالجدول رقم (١٢) يتبين وجود علاقة مغزوية بين المبجوثين في درجة المعرفة الكلية بالقوانين كمتغير تابع وفقا لكل من الحالة التعليمية، والتفرغ للعمل في المجال السمكي كمتغيرات مستقلة حيث بلغت قيم كاي المحسوبة ٣٥٤.٦٢، ٢٦٥.٧٧ علي الترتيب وهي معنوية عند ٠.٠٠٠ وبناء علي هذه النتائج يمكن رفض الفرض الاحصائي .

جدول ١٢. اختبار كاي للعلاقة بين درجة التنفيذ الكلية بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد للمبجوثين وخصائصهم الشخصية والاجتماعية والاقتصادية المدروسة.

مستوي المعنوية المحسوبة	قيمة كاي المحسوبة	خصائص المبجوثين/المتغيرات المستقلة
٠.٠٠٠	٣٥٤.٦٢	الحالة التعليمية
٠.٠٠٠	٢٦٥.٧٧	التفرغ للعمل في المجال السمكي

رابعا: دور الارشاد السمكي في توعية المبجوثين بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد بمنطقة البحث.

أظهرت النتائج المتعلقة بدور الارشاد السمكي في توعية المبجوثين بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد بضرورة تفعيل دور الارشاد الزراعي في هذا المجال وأشار لذلك ٣٩.٣% من المبجوثين، بينما أشار أكثر من ثلث المبجوثين ٣٤.٧% بأنه لا يوجد دور واضح وحقيقي للارشاد الزراعي في مجال صيد الأسماك، في حين أشار ٣١.٨% بعمل ندوات ودورات تدريبية للصيادين تتعلق بالصيد المخالف وتهريب الأسماك وأثارها على تنمية البحيرة، كما هو موضح بالجدول رقم (١٣).

جدول ١٣. توزيع المبجوثين وفقاً لأرائهم نحو دور الارشاد السمكي في التوعية بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد.

م آراء المبجوثين	عدد	%
١ ضرورة تفعيل دور الارشاد السمكي لزيادة وعي صاندي الأسماك بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد وخاصة كبار ١٣٦	١٣٦	٣٩.٣
٢ لا يوجد دور واضح وحقيقي للإرشاد السمكي في مجال صيد الأسماك.	١٢٠	٣٤.٧
٣ عمل ندوات ودورات تدريبية للصيادين من قبل الاتحاد التعاوني للثروة المائية والجمعيات التعاونية لصاندي الاسماك عن الصيد ١١٠	١١٠	٣١.٨

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات البحث.

جدول ٩. معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجة المعرفة الكلية بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد للمبجوثين وخصائصهم الشخصية والاجتماعية والاقتصادية المدروسة.

مستوي المعنوية المحسوبة	قيمة معامل بيرسون للارتباط البسيط	خصائص المبجوثين/المتغيرات المستقلة
٠.١٩٥	٠.٠٧٠	السن
٠.٢٩٥	٠.٠٥٧-	عدد الأبناء العاملين في مهنة الصيد
٠.٣٩٣	٠.٠٤٦	عدد سنوات الخبرة في المجال السمكي
٠.٠٢٢	*٠.١٢٣	حضور الدورات التدريبية
٠.٣٦٩	٠.٠٤٨	توافر أدوات ومستلزمات الصيد
٠.٥٦٠	٠.٠٣١-	مصادر الدخل السمكي
٠.٠٠٥	*٠.١٥٢	المشاركة الاجتماعية
٠.٤٧٥	٠.٠٥٩	عدد المصادر المرجعية والمعرفية في مجال الصيد
٠.٧٤٢	٠.٠١٨	درجة القيادة
٠.١٣٠	٠.٠٨٢-	درجة الوعي البيئي
٠.٠٢٧	*٠.١١٩	الاتجاه نحو التمسك بالعمل في مهنة الصيد
٠.٠٠٠	*٠.٩٠٦	درجة التنفيذ الكلية
* ارتباط معنوي عند مستوى ٠.٠٥		** ارتباط معنوي عند مستوى ٠.٠١

جدول ١٠. اختبار كاي للعلاقة بين درجة المعرفة الكلية بالقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد للمبجوثين وخصائصهم الشخصية والاجتماعية والاقتصادية المدروسة.

مستوي المعنوية المحسوبة	قيمة كاي المحسوبة	خصائص المبجوثين / المتغيرات المستقلة
٠.٠٠٠	١٩٠.٩٦	الحالة التعليمية
٠.٠٠٠	١٣٦.٨٢	التفرغ للعمل في المجال السمكي

خامسا: طبيعة العلاقة بين درجة التنفيذ الكلية للقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد وبعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية المدروسة.

لتحديد العلاقة بين درجة التنفيذ الكلية للقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات مستوي القياس الكمي كان من الضروري اختبار الفرض النظري، واختبار صحة هذا الفرض تم وضع الفرض الاحصائي التالي: "لا توجد علاقة ارتباطية بين درجة التنفيذ الكلية للقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة. حيث أظهرت النتائج الواردة بجدول (١١) إلي وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠.٠١ بين درجة التنفيذ الكلية للقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد وكل من: السن، وحضور الدورات التدريبية في مجال الصيد، والمشاركة الاجتماعية، وعدد المصادر المرجعية المعرفية في مجال الصيد، والاتجاه نحو التمسك بالعمل في مهنة الصيد، ودرجة المعرفة الكلية. وكذلك وجود علاقة ارتباطية عند مستوي ٠.٠٥ بين درجة التنفيذ الكلية للقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد كمتغير تابع ومصادر الدخل السمكي، ودرجة القيادة كمتغيرات مستقلة، في حين لم يثبت وجود علاقات معنوية بين درجة التنفيذ الكلية للقوانين وكل من عدد الأبناء العاملين في مهنة الصيد، وعدد سنوات الخبرة في المجال السمكي، وتوافر أدوات ومستلزمات الصيد، ودرجة الوعي البيئي. وبناء عليه أمكن رفض الفرض الاحصائي بالنسبة لمتغيرات: السن، وحضور الدورات التدريبية في مجال الصيد، ومصادر الدخل السمكي، والمشاركة الاجتماعية، وعدد المصادر المعرفية المرجعية في مجال الصيد، ودرجة القيادة، والاتجاه نحو التمسك بالعمل في مهنة الصيد، ودرجة المعرفة الكلية، ولم يتمكن رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات.

خامساً: المقترحات والتعديلات اللازمة للقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد من وجهة نظر المبحوثين في منطقة البحث. أشارت النتائج إلي أن ٨١.٨% من المبحوثين قد اقترحوا تعديل بعض مواد قانون صيد الأسماك مما يستدعي إعادة النظر في القوانين من قبل المؤسسة التشريعية، بينما أكد ١٨.٢% من المبحوثين بأن القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد الحالية كافية ولا تحتاج إلي تعديلات، ويوضح الجدول رقم (١٤) أن أهم هذه التعديلات من وجهة نظر صاندي الأسماك هي:

جدول ١٤ . مقترحات المبحوثين للقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد في بحيرة ناصر

م	المقترحات	العدد	%	النص قبل التعديل	التعقيب
أولاً: إدخال تعديلات على القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد ومنها:					
١-	تغليظ العقوبة على الصيد المخالف وتهريب الأسماك.	١٥٧	٤٥.٤	حدد القانون ١٢٤ لسنة ١٩٨٣م خمس مواد تتناول الصيد المخالف وهي المادة (٧)، (٨)، (٩)، (١٠)، (١٣) والتي تنص على عدم الصيد بالأدوات الممنوع الصيد بها، أو بطريقة غير مرخصة، أو صيد أحجام غير مسموح بها، أو الصيد بمواد ضارة أو مميته للكائنات المائية على الترتيب.	نظراً لانتشار ظاهرة الصيد المخالف وتهريب الأسماك، يجب إضافة مادة تعاقب على تهريب الأسماك، وأن يتم مصادرة جميع أدوات ومعدات ووسائل تهريب الأسماك لصالح هيئة الثروة السمكية، كما يجب تعديل مواد الأحكام الخاصة بتغليظ العقوبة وهي المادة (٧) و المادة (٨) و المادة (٩) و المادة (١٠) و المادة (١٣) من القانون ١٢٤/١٩٨٣م لردع المخالفين. الإضافة: إضافة مادة تعاقب على تهريب الأسماك و تصادر جميع أدوات ومعدات ووسائل تهريب الأسماك لصالح هيئة الثروة السمكية. تعديل: تعديل مواد الأحكام السابقة بتغليظ العقوبة لردع المخالف.
٢-	إلغاء تصاريح نقل الأسماك مباشرة من مناطق الصيد (تصاريح الجبل) والرجوع إلى الموانئ.	٩٢	٢٦.٦	تنص المادة (١٢) من القانون ١٢٤ لسنة ١٩٨٣م بعدم التصرف في الأسماك داخل البحيرات والمياه الداخلية ويستثنى من ذلك بحيرة ناصر.	نظراً لانحسار المياه في أوقات التحريق (وهي الفترة التي ينخفض فيها منسوب المياه في نهر النيل وبحيرة ناصر في الفترة بين نهاية موسم الفيضان إلي بداية موسم الفيضان التالي) وتعذر نقل الأسماك بالتجميع بمنطقة الشنبارة بخور كلابشة، فقد تم إصدار تصاريح نقل الأسماك (من خلال اللجنة الإشرافية العليا) بواسطة السيارات إلى الموانئ وتعميم ذلك على غالبية مناطق البحيرة، مما أدى لتهريب الأسماك عبر الطريق البري بدون الدخول إلى الموانئ للتهرب من دفع الرسوم المستحقة، لذا يجب إلغاء قرار نقل الأسماك من مناطق الصيد بالبحيرة بالسيارات والعودة إلى الموانئ مرة أخرى. إلغاء: يتم إلغاء قرار نقل الأسماك من مناطق الصيد بالبحيرة بالسيارات.
٣-	إدراج الصيادين تحت مظلة التأمين الصحي.	٩١	٢٦.٣	المادة (٢) من مشروع قانون التأمين الصحي الشامل ٢٠١٥م تنص على أنه نظام إلزامي يقوم على التكافل وتغطي مظلته جميع المواطنين المشتركين، وتتحمل الدولة أعباء غير القادرين.	نظراً لأن فئة الصيادين تعد من أكثر فئات العمالة المعرضة للخطر أثناء عملها، لذا تسعى منظمة العمل الدولية منذ عام ٢٠٠٧م بعمل إتفاقية دولية للعاملين في مجال الصيد تتضمن تعزيز العمل اللائق على ظهر السفن من خدمة وأماكن إيواء وغذاء وحماية السلامة والصحة المهنية والرعاية الطبية والضمان الاجتماعي، لذا يجب إضافة مادة تتيح إدراج الصيادين تحت مظلة التأمين الصحي في القانون الجديد.
٤-	تعديل نظام صندوق التأمين على المراكب.	٨٤	٢٤.٣	المادة (٢٩) بند (٢) من قانون بئص على: تلتزم الجمعيات الزراعية بتحصيل اشتراكات التأمين الصحي للمؤمن عليهم.	نظراً لأنه يتم التأمين على المراكب الآلية الكبيرة التي تعمل في المياه البحرية، بينما لا يتم التأمين على المراكب الآلية الصغيرة (التي لا تزيد عن ٢٥ حصان) والشراعية التي تعمل في البحيرات والمياه الداخلية رغم أنه في كلتا الحالتين يتعرض الصيادون ومراكبهم لدرجة كبيرة من الخطورة، لذا يجب يتم التأمين على جميع مراكب الصيد سواء التي تعمل في البحر أو التي تعمل في البحيرات.
٥-	إلزام الصيادين باحترام قرار وقف الصيد كل عام.	٨٢	٢٣.٧	تنص المادة (٧) من القانون ١٢٤ / ١٩٨٣م بأنه لا يجوز الصيد في فترات منع الصيد . ويعاقب مخالفة المادة (٧) بالحبس بمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر ولا تزيد عن ستة أشهر وغرامة لا تقل عن مائة جنيه ولا تزيد عن خمسمائة جنيه، طبقاً للمادة (٥٥) من القانون .	نظراً لأن توقف عملية الصيد في فترات معينة من السنة في بعض المسطحات المائية يعطي فرصة للأسماك لتجديد جسم المسطح المائي من خلال عملية التكاثر، إلا أن بعض الصيادين يقومون بالصيد خلال هذه الفترة وتهريب الأسماك والتي تعد جريمة أمن قومي لأنها تهدد إقتصاد الدولة، فضلاً على تدهور المخزون السمكي، لذا يجب تغليظ العقوبة على الصيد خلال هذه الفترة. تعديل: يتم تعديل على المادة (٥٥) بتغليظ العقوبة على الصيد خلال هذه الفترة.
٦-	تدعيم المخزون السمكي في البحيرة.	٧٧	٢٢.٣	تنص المادة (٧) من القانون ١٢٤ / ١٩٨٣م بأنه لا يجوز الصيد في فترات منع الصيد . ويعاقب مخالفة المادة (٧) بالحبس بمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر ولا تزيد عن ستة أشهر وغرامة لا تقل عن مائة جنيه ولا تزيد عن خمسمائة جنيه، طبقاً للمادة (٥٥) من القانون .	نظراً لأن تدعيم المخزون السمكي في المسطحات الطبيعية إتجاه عالمي تقوم به معظم دول العالم من خلال المفرخات الصناعية وذلك بإلقاء زريعة الأسماك المستوطنة في تلك المسطحات المائية بعد وصول هذه المسطحات للمرحلة الحرجة من التشبع ولا سبيل لزيادة الإنتاج إلا من خلال هذه الإجراءات أو تسريح العمالة لتخفيف الضغط على تلك المسطحات، لذا يجب إضافة مادة تلزم هيئة الثروة السمكية بإلقاء زريعة البلطي النيلي في المناطق المناسبة داخل البحيرة في وجود لجنة معنية. إضافة: يتم إضافة مادة تلزم هيئة الثروة السمكية بإلقاء زريعة البلطي النيلي في المناطق المناسبة داخل البحيرة في وجود لجنة معنية.

تابع جدول ١٤ . مقترحات المبحوثين للقوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد في بحيرة ناصر

م	المقترحات	العدد	%	النص قبل التعديل	التعقيب
٧-	نقل ترخيص مراكب المعونة من هيئة النقل النهري إلى هيئة الثروة السمكية.	٧١	٢٠.٥	المادة (٣٠) من القانون ١٢٤ لسنة ١٩٨٣ تنص: بأنه تصدر رخصة مراكب الصيد الآلي بواسطة مصلحة الموانئ، وبالنسبة للصيد في المياه الداخلية وبحيرة ناصر بواسطة الهيئة العامة للنقل النهري.	نظراً لقيام هيئة الثروة السمكية بإصدار تراخيص مراكب الصيد في البحيرات ومنها بحيرة ناصر، بينما تقوم هيئة النقل النهري بإصدار تراخيص مراكب التجميع (المعونة) باعتبارها مراكب نقل وليست مراكب صيد، ولتسهيل عملية الصيد في بحيرة ناصر ولعدم إهدار الوقت والجهد بين جهتين، يجب تعديل نص المادة (٣٠) من القانون ١٩٨٣/١٢٤م بتولى هيئة الثروة السمكية إصدار تراخيص مراكب الصيد والتجميع على السواء.
٨-	تقنين عمل مراكب سمكية تحت إشراف هيئة الثروة السمكية.	٦٨	١٩.٧	المادة (١) من قرار رئيس الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية رقم ٣٤١ لسنة ١٩٨٧م بشأن إصدار ترخيص مزارع ومراكب سمكية.	تعديل: يتم تعديل نص المادة (٣٠) بتولى هيئة الثروة السمكية إصدار تراخيص مراكب الصيد والتجميع على السواء في بحيرة ناصر.
٩-	تجديد رخص مراكب الصيد كل عام في وقت وقف الصيد.	٥٦	١٦.٢	المادة (٢٧) من قانون ١٢٤ لسنة ١٩٨٣ تنص على: أنه يعمل بالرخصة حتى ٣١ ديسمبر من كل عام ويكون تجديدها سنوياً في موعد لا يتجاوز التسعين يوماً التالية.	نظراً لأن المراكب السمكية تعد أماكن ضحلة على شواطئ المسطحات المائية وتتميز بوفرة الغذاء الطبيعي المناسب لنمو صغار الأسماك، إلا أن قانون ١٢٤ لسنة ١٩٨٣م لم ينص على عمل مراكب سمكية، لذا يجب إضافة مادة تتيح تقنين عمل مراكب سمكية في بحيرة ناصر بواسطة الجمعيات التعاونية وتحت إشراف هيئة الثروة السمكية.
١٠-	تشجيع التوجه نحو نشاط الاستزراع السمكي.	٥٤	١٥.٦	أشارت المادة (٤٨) من قانون ١٢٤ لسنة ١٩٨٣ بحظر استخدام مياه الري للمزارع السمكية باستثناء المقررات الحكومية.	نظراً لأن الأسماك تستخدم المياه ولا تستهلكها، فضلاً على أنه يمكن الاستفادة من مياه صرف الأسماك في الزراعات النباتية أسوة بالعديد من دول العالم، بينما الاعتماد على الصرف الزراعي كمصدر رئيسي في المزارع السمكية بما تحمله من ملوثات وبقايا أسمدة وكيميائيات أدى إلى حظر تصدير الأسماك للخارج، فضلاً عن كونها مصدراً لنقل الأمراض للمستهلك.
١١-	توحيد جهة الاشراف والإدارة على البحيرة.	٢٦	٧.٥	تعدد القرارات لجهات الاشراف على البحيرة.	تعديل: يتم تعديل المادة (٤٨) من قانون ١٢٤ لسنة ١٩٨٣ الخاصة بحظر استخدام مياه الري للمزارع السمكية.
				نظراً لتعدد جهات الاشراف على البحيرة حيث هناك بعض الوزارات ممثلة في هيئات ومؤسسات تتنازع على الثروة السمكية في بحيرة ناصر وتتداخل اختصاصاتها والمسؤولية بينهم ضائعة، تأتي في المقدمة وزارة الزراعة ممثلة في الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، والاتحاد التعاوني للثروة المائية، وهيئة تنمية بحيرة ناصر، ووزارة الري والموارد المائية، ووزارة الداخلية، ووزارة التموين، ووزارة الدفاع، ووزارة النقل ممثلة في هيئة النقل النهري، ووزارة الإدارة المحلية، فالمحافظ رئيس اللجنة الاشرافية العليا لتنمية بحيرة ناصر لذا يجب توحيد جهة الإدارة والاشراف على البحيرة.	
				إضافة: يتم إضافة مادة في القانون ١٢٤ بتولى هيئة الثروة السمكية مسئولية الاشراف والإدارة على جميع المسطحات المائية بصفتها الجهة المنوط لها تنمية الثروة السمكية ويكون لها جميع الاختصاصات في ذلك.	
				ثانياً: الالتزام بالقوانين والقرارات الحالية	
				أشار أقل من خمس عدد المبحوثين أن الالتزام بالقوانين والقرارات الحالية وحده يكفي لتنظيم عملية الصيد في بحيرة ناصر ومن ثم لا تحتاج إلى تعديل أو إضافة.	

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات البحث.

توصيات البحث:

وفقاً لما خلص إليه البحث من نتائج نورد فيما يلي أهم التوصيات التالية:

- إعادة النظر في القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد وإدخال بعض المقترحات والتعديلات الضرورية واللازمة من قبل المؤسسات التشريعية فيما يخص قانون تعاونيات الثروة المائية رقم ١٢٣ لسنة ١٩٨٣ ، والقانون رقم ١٢٤ لسنة ١٩٨٣ لصيد الأسماك والأحياء المائية وتنظيم المزارع السمكية ولائحته التنفيذية والقرارات المرتبطة بها.
- تفعيل دور الإرشاد السمكي من خلال تنفيذ برامج تدريبية تضعها الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية بالتنسيق مع الاتحاد التعاوني للثروة المائية تستهدف تعليم وتدريب وتثقيف الصيادين بالقانون والقرارات المنظمة لعملية الصيد وأهميه الالتزام بتنفيذه.
- توصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات التطبيقية للتشريعات السمكية في مصر نظراً لندرة الأبحاث المتعلقة بهذا المجال.

المراجع

- التركي، محمود رجب، صلاح الدين فكري الساعي (دكتوران): " نحو استراتيجية إرشادية سمكية لتنمية بحيرة ناصر" ، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد (٧) العدد (٨) أغسطس ٢٠١٦.
- الرفاعي، أحمد محمد (دكتور): "المدخل للعلوم القانونية (نظرية القانون)، كلية الحقوق، جامعة بنها ، ٢٠٠٧-٢٠٠٨.
- بدوي، أحمد زكي (دكتور): "معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية" ، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت، ١٩٨٢.
- صقر، مصطفى سيد أحمد (دكتور): "فلسفة وتاريخ النظم القانونية والاجتماعية"، مكتبة الجلاء الجديدة، المنصورة، ١٩٩٥.
- فايد، إنجي خيري، زينب محمود عبد الرحمن (دكتوران): "وعي والتزام صاندي الأسماك ببحيرة البرلس بقانون صيد الأسماك رقم (١٢٤) لسنة ١٩٨٣"، المجلة العلمية للبيئة، جامعة عين شمس، المجلد (١)، العدد ٢١-٢٢، ٢٠١٣.

- قانون رقم ١٢٤ لسنة ١٩٨٣م : قانون رقم ١٢٤ لسنة ١٩٨٣ في شأن صيد الأسماك والأحياء المائية وتنظيم المزارع السمكية ولائحته التنفيذية، الجريدة الرسمية، العدد ٣٤ (تابع)، ٢٥ أغسطس ١٩٨٣م.
- منصور، محمد حسين: "المدخل إلي القانون" (القاعدة القانونية)، كلية الحقوق - جامعة الاسكندرية، منشورات الحلبي الحقوقية، الطبعة الأولى، بيروت - لبنان، ٢٠١٠.
- Adam, E. A: Biological and Biochemical studies on some fishes of the High Dam Lake. M.Sc. Thesis, Fac. Of Science Aswan, Assiut, Univ. 1994.
- كيره، حسن (دكتور): "المدخل إلي القانون"، منشأة المعارف، الاسكندرية، ١٩٩٣.
- Cochran, W.G: Sampling Techniques, Third Edition, John Wiley and Sons, New York, Santa Barbara, London, 1997.
- محمد، عمرو طه بدوي (دكتور): "المدخل لدراسة القانون (نظرية القانون)"، كلية الحقوق، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧.

Fishermen's Knowledge and Implementation of Fishing Laws and Regulatory Decisions for Fishing Process at Lake Nasser in Aswan Governorate

Elsaey, S. E. F.¹; M. S. El-Katan¹ and E. A. Adam²

¹Department of Human Development and Economics-Faculty of Fish & Fisheries Technology-Aswan University.

²Department of Aquatic Environment -Faculty of Fish & Fisheries Technology- Aswan University.

ABSTRACT

The objectives of this research were:

To identify the level of knowledge of fishing laws and regulatory decisions for fishing process known and understood by the fishermen at Lake Nasser. And to identify the extent to which the fishing laws are implemented and adhered to. To identify the role of the Fish Extension to inform and clarify the respondents for fishing laws and regulatory decisions for fishing process at Lake Nasser. In addition to identify and consider the main proposals and amendments about fishing laws, regulatory decisions for fishing process from a point of view of the respondents in the search area. The research was based on the partial social survey method. The research was conducted at Lake Nasser in Aswan Governorate. Field data was collected during April and June 2017 using a questionnaire through personal interviews with a simple random sample of 346 fishermen, representing nearly 11% of the total population using the Cochran equation. Frequency and percentages were used to display results, using simple frequency tables and central tendency measures, such as the arithmetic mean and standard deviation. Frequency tables were used to describe the sample of the study, and the Pearson's correlation coefficient and Chi-square were also used through applying the Statistical Package for Social Sciences (SPSS). The most important results are as follows: 1- More than half of the respondents (55.2%) had a high level of knowledge of the laws and regulatory decisions for fishing process, whilst more than one third of the respondents (38.2%) had a low level of knowledge of these laws and decisions. 2- 8.9% of the respondents have a high level of commitment to implementing the laws and regulatory decisions for fishing process at Lake Nasser, while 48.0% of the fishermen, the level of commitment to the implementation of laws are low. 3- The cooperative societies for fishermen were the most important sources of information for respondents with a relative weight of 80.7%. 4- 34.7% of the respondents indicated that there is no clear and real role for fish extension in the awareness of fishermen about the laws and regulatory decisions for fishing process at Lake Nasser. 5- The results indicated that 81.8% of the respondents suggested modifying some articles of the fishing law, which requires reconsideration of the laws of legislative institution, whilst 18.2% of the respondents indicated that the laws and regulatory decisions for current fishing process are sufficient and does not need require amendments. 45.4% of the total respondents believe that one of the most important modifications should be the intensification of punishment for contradicted fishing and smuggling.

Keywords: Fishermen, knowledge, implementation, Laws, Lake Nasser.